S/RES/1036 (1996)
12 January 1996

مجلس الأمن

القرار ١٠٣٦ (١٩٩٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٦١٨،
المعقدة في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرار ٩٩٣ (١٩٩٥) المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ (S/1996/5)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يؤكد ضرورة أن يقوم الطرفان بتكييف جهودهما، تحت رعاية الأمم المتحدة وبمساعدة الاتحاد الروسي ك وسيط، بغية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة وفي وقت مبكر للصراع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية.

وإذ يشير إلى عقد انتخابات رئيسية وبرلمانية في جورجيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وإذ يعرب عن أمله في أن تسهم هذه الانتخابات بصورة إيجابية في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يؤكد من جديد أيضاً حق جميع اللاجئين والمشددين الذين تأثروا بالصراع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة وفقاً للقانون الدولي وكما هو وارد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ والمتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والمشددين (S/1994/397، المرفق الثاني)،

وإذ يعرب عن استيائه من مواصلة السلطات الأبخازية وضع العقبات أمام هذه العودة،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية، وبخاصة في منطقة غالى حيث يستمر عدم توافر بيئة آمنة،

وإذ يساوره بالغ القلق أيضاً لتزايده حالات العنف ولعمليات القتل التي ترتكب في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجانب الأبخازي، والتي ورد ذكرها في الرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة (S/1996/9).

وإذ يشير إلى الاستنتاجات التي توصل إليها مؤتمر قمة بودابست الذي عقده مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (S/1994/1435، المرفق) بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة امثال الطرفين على نحو كامل للقانون الإنساني الدولي،

وإذ يلاحظ أن اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ والمتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) قد حظي بصفة عامة باحترام الطرفين بمساعدة قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبعثة مراقبى الأمم المتحدة في جورجيا.

وإذ يعرب عن ارتياحه للتعاون والتنسيق الوثيقين بين بعثة مراقبى الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في أداء كل منهما لولايته، وإذ يشيد بإسهامهما سوياً في تحقيق استقرار الأوضاع في منطقة الصراع،

وإذ يعرب عن قلقه بشأن سلامة وأمن الأفراد التابعين لبعثة مراقبى الأمم المتحدة في جورجيا ورابطة الدول المستقلة، وإذ يؤكد الأهمية التي يعلقها على حرية تمثيلهم في الحركة،

وإذ يلاحظ أن الاجتماع القادم لمجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة الذي سيعقد في موسكو في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ سينظر في مسألة تمديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة.

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦؛

٢ - يعرب عن بالغ قلقه إزاء استمرار توقف الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يعيد تأكيده تأييده التام لجهود الأمين العام الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، مع الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وكذلك للجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بصفته وسيطاً لتكثيف البحث عن تسوية سلمية للصراع، ويشجع الأمين العام علىمواصلة جهوده لتحقيق هذه الغاية، بمساعدة الاتحاد الروسي ك وسيط، وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٤ - يطلب إلى الطرفين، ولا سيما الجانب الأبخازي، إحرار تقدم ملموس دون مزيد من التأخير نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة ويطلب إليهما كذلك أن يتعاونا كاملا مع الجهود التي يبذلها الأمين العام بمساعدة الاتحاد الروسي ك وسيط؛

٥ - يطلب الجانب الأبخازي أن يعجل بصورة ملموسة عملية العودة الطوعية لللاجئين والمشريدين عن طريق الموافقة على جدول زمني يستند إلى الجدول الزمني الذي اقترحته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويطلب كذلك بأن يكفل سلامة العائدين بمحضر إرادتهم الموجودين بالفعل في المنطقة، وإعادة وضعهم إلى نصابه وفقا للاتفاق الرباعي؛

٦ - يطلب إلى الجانب الأبخازي، في هذا الصدد، أن يشجع، خطوة أولى، عودة اللاجئين والمشريدين إلى منطقة غاليا، بسلامة وكرامة؛

٧ - يدين أفعال القتل العرقي وانتهاكات حقوق الإنسان المستمرة المرتكبة في أبخازيا، جورجيا، ويطلب إلى الجانب الأبخازي أن يكفل سلاماً جمياً للأشخاص في المناطق التي يسيطر عليها؛

٨ - يطلب إلى الطرفين تحسين تعاونهما مع بعثة مراقب الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بغية تهيئه آمنة لعودة اللاجئين والمشريدين ويطلب أيضا إليهما الوفاء بالتزاماتهما فيما يتعلق بأمن جميع أفراد الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة وحرية حركتهم، وفيما يتعلق بعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثة مراقب الأمم المتحدة في جورجيا على موقع تخزين الأسلحة الثقيلة؛

٩ - يرحب بالتدابير الإضافية التي نفذتها بعثة مراقب الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في منطقة غاليا والرامية إلى تحسين الأحوال من أجل العودة الآمنة والمنظمة لللاجئين والمشريدين، وبجميع الجهود المناسبة في هذا الصدد؛

١٠ - يعرب عن تأييده التام لصياغة برنامج محمد لحماية حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، وتعزيزها، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ويطلب إلى السلطات الأبخازية أن تتعاونا كاملا مع الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية؛

١١ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقب الأمم المتحدة في جورجيا لفترة إضافية تنتهي في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦، على أن يقوم المجلس باستعراضها في حالة إجراء أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٢ - يكرر الإعراب عن تشجيعه للدول للإسهام في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ الاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات، الذي وقع في موسكو في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ وأو للجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون؛

١٣ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم، بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، تقريراً عن جميع جوانب الحالة في أبخازيا، جورجيا، بما في ذلك عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا؛

١٤ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -